اخلاق عضدیه
مجتر جدید

٧٦٤٧

هذا وقف خلد الله المخصص والسور اللامع المشخص السلطان ابن السلطان السلطان
ابو المحامد عثمان خان ابن السلطان مصطفى خان وقفه الله تعالى حتى مور الايام
وجعل الطافه سائرة على العباد والسلام واما الداعي الحاج ابراهيم
المتسلم اوقاف الحرمين المحترمين
عفا عنه

Kısım :	Umumun.
Ver i	1833
Eski Kayıt No.	2247
Tasnif No.	17:297=727

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نواله والصلوة على نبيه محمد وآله

وبعد فهذا مختصر في علم الاخلاق ورتبته

على اربع مقالات المقالة الاولى في النظر فيه

الخلق ملكة تصدر عنها الافعال من غير

روية وتمكن تغييرها للتجربة ولورود الشرع

به واتفاق العقلاء ويختلف الاستعدادات

بحسب الامزجة وقوى النفس ثلث النطق

فاعتدالها الحكمة وافراطها الجربزة وتفريطها

الغباوة والغضب فاعتدالها الشجاعة وافراطها

التهور وتفريطها الجبن والشهوة فاعتدالها العفة

وافراطها الفجور وتفريطها الخمود والفضايل

هي الاوساط فهي ثلثة والاطراف رذايل فهي

ستة هذه بحسب الكمية ومنها ردآءة

الكيفية اما في الحكمة فكمن يتعلمها

المجاراة العلماء وممارات السفهاء واما في

الشجاعة فكمن يمارسها للصيت والغنيمة

وأما في العفة فكمن ترك اللذة ويقصد اعتياض
اكثر منها في الآخرة او الجاه في الدنيا وانما
هي فضايل إذا لم يشبها غرض وصدرت بلا
روية لانها خير وكمال ثم لكل شعب فضيلة
فللحكمة سبع صفاء الذهن استعداد النفس
لاستخراج المطلوب لا تشوش جودة الفهم
صحة الانتقال من الملزومات الى اللوازم ٥
الذكاء سرعة اقتداح النتايج حسن التصور
البحث عن الاشياء بقدر ما هي عليه ٥

سهولة التعلم قوة النفس على درك المطلوب
بلا زيادة سعي الحفظ ضبط الصور المدركة
الذكر استحضار المحفوظات والشجاعة
احدى عشر كبر النفس استحقار الساروَ
والفقر والكبر والصغار عظم الهمة عدم
المبالات بسعادة الدنيا وشقاوتها الصبر
قوة مقاومة الآلام والاهوال النجدة عدم
الجزع عند المخاوف الحلم الطمانينة عند
كثرة الغضب التكون الثاني في الخصومات

والحروب التواضع استعظام ذوى الفضايل
ومن دونه فى المال والجاه الشهامة الحرص على ما
يوجب الذكر الجميل من العظايم سر احتمال
اتعاب النفس فى الحسنات الحمية المحافظة
على الحرم والدين من التهمة الرقة التأذى
عن اذى يلحق الغير واللعفة احدى عشرة
الحياء انحصار النفس خوف ارتكاب القبايح
الصبر حبس النفس عن متابعة الهوى الدعة
السكون عند هيجان الشهوة النزاهة اكتساب

المال من غير مهانة ولا ظلم وانفاقه فى المصارف
الحميدة القناعة الاقتصار على الكفاف الوقار
التأنى فى التوجه نحو المطالب الرفق حسن
الانقياد لما يؤدى الى الجميل حسن الهمت
محبة ما يكمل النفس الورع ملازمة الاعمال
الجميلة سر انتظام تقدير الامور وترتيبها بحسب
المصالح السخاء اعطاء ما ينبغى لمن ينبغى وهذا
تحته ستة انواع الكرم الاعطاء بالسهولة
وطيب النفس سر ايثار ان يكون مع الكف عن

حاجاة النيل ان يكون مع السرور المواساة ان
ان يكون مع مشاركة الاصدقاء السماحة بذل
ما لا يجب تفضلا المسامحة ترك ما لا يجب تنزها
العدالة اسم ما يجمع جميع الفضايل ولها شعب
الصداقة وهي محبة صادقة بحيث لا يشوبها
غرض ونوع على نفسه في الخيرات الالفة
اتفاق الآراء في المعاونة على تدبير المعاش
ملازمة طريق المواساة ومحافظة عهود الخلطاء
الوفا طلب مودة الاكفاء بما يوجب ذلك
التودد طلب مودة الاكفاء بما يوجب ذلك م

المكافات مقابلة الاحسان بمثله او زيادة ه
حسن الشركة رعاية العدل في المعاملات حسن
القضاء ترك الندم والمن في المجازاة صلة الرحم
مشاركة ذوي القرابة في الخيرات الشفقة
صرف الهمة الى ازالة المكروه عن الناس
اصلاح التوسط بين الناس في الخصومات بما
يدفعها التوكل ترك السعي فيما لا يسعه قدر
البشر التسليم الانقياد لامر الله تعالى وترك
الاعتراض فيما لا يلايم الرضا طيب النفس فيما يصيبه

وَيفوته مَع عدمِ التَّغيّرِ العباد بتعظيم الله تعالى وَ

اهلِه وامتثال اوامرِ القالة الثانية فى حِفظِ

الاخلاق واكتسابها من حصل له فضيلة بكسب

اوطبعٍ فليحفظها بلازمة اهلها وعدم صحبةِ

الاشرار واياهُ وَالاسترسالُ فى الملاهى والمزاح

وَالمرآءِ وليرض نفسه بوظايف علميةٍ وَفكريّة

وليذكر جلالته ودوامه وصفاهُ وَحقارَة

الدّنيا وزوالها ونكدها ويختار من اصدقآ الصدق

من ينبه على عيبه وَيتفحص قول اعدآئه فيه وَيعلم

منه عيوبه فيتركها وينظر فى معايب النّاس

فيجتنبها وان راى فتورًا طوعها بالرياضات

الصعبة ومن حصل له مرضٌ فليعالجه بارتكاب

الفضيلةِ المقابلة ثم التضعف ثم الرّذيلة

المقابلة فليحفظها حتى لا يتجاوزه الى الطّرف

الآخر ثم الرياضات الشاقة ولنذكر امراضًا

جزئيّة يكثر وقوعها مع علاجها الحيرة سببها

تعارض الادلّة وعلاجها ممارسة مُمارسة

القوانين العقليةِ الجهل البسيط اصحابه كالانعا

لفقدهم ما به يمتاز الانسان عنها بل هم اضل
لتوجهها نحو كمالاتها وتعالج بملازمة العلماء
ليظهر له نقصانه عند محاورتهم الجهل المركب
ان قبل العلاج فبملازمة الرياضيات كالهندسة
ليطعم لذة اليقين ثم التنبيه على مقدمة مقدمة
بالتدريج والغضب بنفي اسبابه وهي التعجب و
التكبر وهما بدع ممن جرى مجرى البول
مرتين وهو ميت غدا ويحتاج الى بناء جنسه
ليرفتخار ابعد منها لانه بفضيلة الغير ويعرف

قلة اعتباره بالسير الى حيث لا يعرف والمراء
والمجاج ومما قاطعان للنظم والمزاح والاستهزاء
ومما مع قلة الفايدة مسلبة البها مجلبة للاعداء
قاطع للنظام ومن عجز عن الاقتصاد في المزاح
فليتركه والضيم والغدر ومما لمتاع الدنيا
وهو قليل وليعرضه من غيره معه يعرف
قبحه وطلب ما يتنافس فيه من الجواهر ومع
حقارتها يكثر العدو ولا يغني عند الحاجة
شيئا وان بقيت لك لم يبق لها واما الغضب

بعد الاهتياج فصعب لستره العقل بدخانه
المظلم وكل ما قرب منه يكون كالوقود له ورُبّما
تقع تغيير الهيئة وشرب الماء البارد والنوم
وقد يكون من الشهوة اذا منعت وربّما ردات
كيفيته حتى شتم البهايم والجمادات ومشاهدة
هذه الافعال واستهجانها من غير تنبه على قبحها
والجبن يتبعه الذل والاختلال وانهتاك الحرم
وعلاجه الخوض في المخاوف والاقدام في المعاطب
وذكر وجوب الموت والخوف بترك سببه

ان امكن والا فالتوطين والحرص بالتفكر في
مشاركة الحيوانات وقلة لذتها وقصر
مدتها وخساسة المطالب واستخراج حكم
القوة الشهوية واجابة الرأى عند تسويلات
النفس نافعة والاشتغال بالعلميات وغيرها
مما يلهى عنها والاجتناب مما يغرى بها البطالة
مقتضاها هلاك النفس والبدن وهى تشبه
بالجماد وابطال الحكمة فليجالس ارباب
الجد فليتأمل آثاره وليسمع حكاياتهم ومذمة

اهل الكسل وسوء عاقبتهم ومآل البطالة
من الاشتغال بما لا يعنى **الحزن** منشاؤه توقع
حصول جميع المطالب وبقاؤها وهو جهل
فليتوجه الى الباقيات الصالحات **الحسد**
منشاؤه الحرص والجهل بان استيعاب جميع
الخيرات ممتنع واثره الحزن الدايم وشره ما بين
العلماء او خط واحد لا يتوقف على حرمان آخر
الغبطة طلب حصول الخير له مع عدم الزوال عن
الغير وهى فى الاخروية محمودة وفى الدنيوية حرص

الطمع ذل ينشا من الحرص والبطالة والجهل
بحكمة الله تعالى فى الحاجة الى التعاون
الحقد يزول بتصور الاخوة الحقيقية **والكذب**
وهو شر من عدم النطق لافادته اعتقادا غير
حق وربما جلب مضارا فليتذكر تبعاته
من المذمة وعدم الاعتماد والاستخفاف
ومنه ومن العجب ينشا الصلف ومنه التفا ق

المقالة الثالثة فى سياسة المنزل والنظر
فى امور اربعة **الاول** المال والنظر فى الدخل

والحفظ والخرج اما الدخل فما يتعلق بالتدبير
التجارة والصناعة ادوم واقل آفة ويجب فيه
مراعات العدل والمروة اما الحفظ فيكون
الخرج اقل من الدخل بلا تقتير وبالاستثمار
والمتمول يقسم اموالہ بين نقد ومتاع وعقار
للاحتياط واما الخرج فما كان في سبيل الله
تعالى فليجتنب فيه الكراهة والمن والاذى
والرياء وليخص من يكتم فقره وما كان
في مروة فالتعجيل والستر والتحقير والمواصلة

واختيار المصنع وما كان للضرورة من دفع
سفيهٍ او جلب نفعٍ فالاقتصار على الضرورة
واما ما كان للحاجة فالاقتصاد والميل الى
السرف الثاني الزوجان ليطلب بالتأهل
النسل ونظام المنزل لا مجرد الشهوة و
العقل والعفة والحياء لا بد منها وان
اراد النسب والجمال والمال فاولى واما الجمال
المفرط فكلا لكثرة طلابهن وضعف
عقولهن وكذا مجرد المال ويجب ايقاع

ايقاع الهيبة فى نفسها باظهار الفضايل وستر
العيوب وقلة الانبساط وترتيبها بمماتنات
ومشاورتها فى الجزئيات وتحكيمها فى
المنزل واكرام اقاربها ودفع الغيرة عنها
وشغل خاطرها بامور المنزل ويجتنب فرط
محبتها وان ابتلى فليستره ولا يطلعها على
اسراره ولا يشاورها فى الكليات ويستر
عنها مقدار ماله ويجتنبها الملاهى ومجالسة
العجايز وعلى النساء العفة واظهار الكفاية
والخشية وحسن التبعل وقلة العتاب
ومن احتمنها بفسادٍ فليترك البتة
الثالث الخدم وهم كالاعضاء للمنزل فلينظر
فى حال الكل واصلاحها ثم فى حال كل
واحدٍ وليهيئا معايشهم ويتعرف اخوالهم
ولا يخليهم من لطفٍ بلا ضعف وعنفٍ
بلا ظلم ولا يبالغ فى العقاب ويعين لكل
شغلا ولا يكلفهم فضل مشقة والعبد
اولى الرابع الولد لحسن تسميته ثم برضعه

معتدلة المزاج حسنة الاخلاق ويحفظ
اخلاقه ويداوى بما مر ويكن مخالطوه من اهل
الخير وليشغل بصناعة يعتد بها وليأمر
بتكميلها والاكتساب بها واما الولد فليعلم
ان الوالد اه موجداه ورباه الغريبان بل احياهما
يوجب زيادة العناية بهما فيبذل فى الرضاء
والمحبة والطاعة والاحسان غاية الامكان
والمعلم ربه المكمل له الذى افاض عليه
الصورة الانسانية والحيوة الابدية

المقالة الرابعة فى تدبير البدن الحاجة

الى التعاون اوجبت التمدن وخير ما كان
عن محبة وهى اما للخير واما للنفع او
للذة او مركب عنها وقد يتساوى الطرفان
وقد يختلفان ودوامها بحسب ذلك و
اركانها مالك ومملوك وامثال اما
المالك فينبغى ان يكون اصيلا عالى الهمة
متين الراى ثابت العزم صبورا موسرا
ذا اعوان ولا تطفر الاطالب دين او ثار

وعلته ثلثه امور الاول تعديل ارباب
القلم والسيف والمعاملة والمزارعة فلا
يمكن احدها من الغلبة على الباقي تعظيم
الاخيار وتقويتهم ومنع الاشرار و
تاديبهم بالزجر ثم الحبس ثم القطع آله
الشر واما القتل فلا الا ما امر به الشرع
التسوية بينهم في الرزق والكرامات
وتيسر ذلك بالتزام الشرع وسهولة
الحجاب وحفظ الثغور وامن الطريق ومداومة

الفكر وترك اللذات ومشاورة اولى
العقل والنهى واما المملوك فعليه بغاية
التعظيم والامتثال والملازمة بلا املاء
والتزين والمذح الا ذا المنزلة في الخلوة
والرفق في تغيير رايه والاكتمان لاسراره
واجتناب ارباب التهمة والشفاعة فيهم
والايثار له بكل حظ والموافقة في كل
شيء وترك الحرص وليتنفع به لا منه وليظهر
ان ماله ودمه مبذول وليجعلهما في زينة

وَلَا تُشَارِكْهُ فِيمَا يَخْتَصُّ بِامْثَالِهِ وَلْيَحْتَرِزْ
مِنْهُ عِنْدَ غَضَبِهِ وَلَا يَتَشَكَّى مِنْهُ وَلَا فِي
ضَمِيمٍ وَلْيَمْشِ اِلَيْهِ بِتَوَاصُلِ الْحَدَمَةِ وَاِنْ جَعَلَهُ
اَخًا جَعَلَهُ وَرِنًا وَلْيَتَوَقَّ عَنْ خُصُومَةٍ
بِالْاِسْتِقَامَةِ وَلَا يَضْطَرِبْ بِمَا يُقَالُ فِيهِ وَلَا
يُدَاخِلْ فِيمَا يَسْتُرُهُ عَنْهُ وَلَا يُسَارِعْ بِحَضْرَتِهِ
وَلَا يُطْلِبُ التَّقَدُّمَ عَلَى الْاَقْدَمِينَ **وَاَمَّا**
الْاَمْثَالُ فَثَلَثَةٌ اَلصَّدَاقَةُ وَحُسْنُ الْمُهَمِّ
وَيُدَارِهِمْ وَيُهَادِيهِمْ وَيُهَشُّ مَعَهُمْ وَيَتَعَهَّدُ

مُتَعَلِّقِيهِمْ وَيُعَاوِنُهُمْ وَيُكَافِئُهُمْ بِالْخَيْرِ
وَيَتَجَاوَزُ عَنْ ذُنُوبِهِمْ وَيُقِلُّ عِتَابَهُمْ
اِلَّا اِذَا يَتَعَيَّنُ الْاِسْتِصْلَاحُ وَيَكْتُمُ
السِّرَّ وَالْمَالَ مِنْهُمْ هَذَا كُلُّهُ فِي
الصَّدِيقِ الْغَيْرِ الْحَقِيقِيِّ وَاَمَّا فِي الْحَقِيقِيِّ
فَيَسْقُطُ مَعَهُ التَّكَلُّفُ فَاِنَّهُ نَفْسُهُ وَاَعْدَآءُ
يَعْفُو عَنْهُمْ وَيُدَارِيهِمْ وَيَشْكُوهُمْ اِلَى الرُّؤَسَآءِ
لِيَعْرِفُوا عَدَاوَتَهُمْ وَلَا يَقْبَلُونَ قَوْلَهُمْ وَيَتَجَسَّسُ
عَنْ غَرَائِمِهِمْ وَمَعَايِنِهِمْ وَيُخْفِيهَا وَيُلَازِمُ الصِّدْقَ

وَالعَدْلَ وَيخالِطُ خَلطَآئهم ولا كالسبق
علَيهم فى فضيلةٍ واما الطعن والشتم
والشماتة فحاشا واذا اعتمد علَيه فلا يخونه
ويدفع ضررهم بالاستصلاح ثم الاجتناب
ثم القهر بلا ظلم ورذيلة والمعاف فبجب
الرفد وحسن المحضر مع لكل والتكبر
مع المتكبرِ واكرام النصحآءِ واهلِ
الصلاح والاستفادة من الفضلآء و
مساعدتهم بالمال والخدمة لهم وتهذب

اخلاق المتعلمين والشفقة علَيهم اعطآ
السآئل الا اذا الخ اوطمع غير محتاج ورحم
الضعفآءِ والاحسان الىهم وقضآء حوايج
الناسِ ما امكن ولزوم العاداتِ من
التعازى والتهانى والعيادات واظهارِ
الفرح لفرحهم والغم لغمهم بحيث لا
يخرج الى حدّ النفاقِ • تمت رسالة
عضد الملة والدين بعون الملك المعين
والصلوة على محمد وآله اجمعين